تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 187 - 189

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ، لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ، ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير

( ال عمران : 187 - 189 )

شرح الكلمات:

ميثاق : الميثاق : العهد المؤكد باليمين.

أوتوا الكتاب : اليهود والنصارى.

ولا تكتمونه : الكتمان : إخفاء الشيء وجحوده حتى لا يرى ولا يعلم.

فنبذوه وراء ظهورهم : ألقوه وطرحوه ولم يلتفتوا إليه، وهو ما أخذ عليهم العهد والميثاق فيه من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من الإسلام.

واشتروا به ثمنا قليلا : اعتاضوا عنه حطام الدنيا ومتاعها الزائل إذ كتموه. إبقاء على منافعهم الدنيوية.

أن يحمدوا بما لم يفعلوا : أي: يثني عليهم ويذكروا بخير وهم لم يفعلوا ما يوجب لهم ذلك.

بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم : بمنجاة من العذاب في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب أليم.